



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



## اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء اخبار الحرب

(حرب ايران وإسرائيل انموذجا)

م. د منى تركي شمخي

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم الإعلام

University students' reliance on social media to cover war news (the events in Iran and Israel as a model)

M. Dr. Mona Turki Shamkhi

Mustansiriya University

College of Arts/Department of Media

[monaaltrkoy@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:monaaltrkoy@uomustansiriyah.edu.iq)

### المستخلص

ان مواقع التواصل الاجتماعي تعد من الأدوات الفاعلة والمهمة في عصر التقنية والاتصال والتواصل الذي غير شكل العالم فضلا عن الخدمات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي ساعد على زيادة عدد المستخدمين، لذلك اعتمد الجمهور على تلك المواقع من اجل تزويدهم بالأخبار والمعلومات في الاحداث العامة بشكل عام والأزمات والحروب بشكل خاص كونها تمتلك عدت سمات رئيسية لنقل الخبر وهي السرعة والانية والحالية فضلا عن البث والتصوير الحي المباشر، ومدى مصداقية هذه المواقع الالكترونية المتمثلة بمواقع التواصل الاجتماعي ومدى اهتمام فئة طلبة الجامعات بالأحداث والمتغيرات التي قد تؤثر على مستقبلهم. اذ تكون البحث من ثلاث فصول الفصل الأول المنهجي والفصل الثاني النظري والفصل الثالث العملي، اما أبرز ما توصل له البحث:

١- بينت الدراسة ان فئة (انستغرام) جاءت بالمرتبة الأولى من بين المواقع الأخرى التي يتابعها الطلبة الجامعيون.

٢- بينت الدراسة ان سبب متابعة لهذا الموقع هو سرعة نقل المعلومات ونشرها اذ تم تفضيلها على جميع المواقع الأخرى فضلا عن سهولة الوصول لهذا الموقع.

٣- كشفت الدراسة ان مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يعطون أهمية كبيرة لمتابعة تطورات الاحداث الحرب بين ايران وإسرائيل.

٤- تبينت الدراسة تحقق فروض نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام بتزويد الجمهور بالمعلومات والاخبار خلال الحرب فحققت الاثار المعرفية والوجدانية والسلوكية.الكلمات المفتاحية (اعتماد الطلبة - مواقع التواصل الاجتماعي واستقاء اخبار حرب ايران وإسرائيل)

### Abstract

Social media platforms are considered to be effective and important tools in the current era of technology and communication, which has reshaped the world. In addition, the services provided by these platforms have helped increase the number of users. Therefore, the public has come to rely on these sites to provide them with news and information during general events, and especially during crises and wars. This is because these platforms possess several key features for news delivery: speed, immediacy, and up-to-the-minute coverage, as well as live broadcasting and direct video. The research also examines the credibility of these social media websites and the extent to which university students are interested in events and changes that may affect their future. The study consists of three chapters: a methodological chapter, a theoretical chapter, and a practical chapter. The most prominent findings of the research are : \* The study showed that Instagram ranked first among social media platforms followed by university students. \* The study found that the main reason for following this platform is its speed in transmitting and publishing information, as it was preferred over all other sites, in addition to its ease

of access. \* The study revealed that social media users attach great importance to following developments in the war between Iran and Israel. \* The study confirmed the validity of the Media Dependency Theory's hypotheses, as media provided the public with information and news during the war, leading to cognitive, affective, and behavioral effects. Keywords: Student reliance, social media, staying informed about the Iran-Israel war.

#### **المقدمة**

ان التغيير الذي حاصل في وسائل الإعلام واتساع استخدام وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت مصدر الرئيس للجمهور واحد أدوات التعبير عن الراي العام الاجتماعي والسياسي فضلا عن إمكانية التأثير والتأثر بالأخريين عن طريق التواصل بهذه الوسائل وإمكانية التعبير بحرية بعد التحرر وتعزيز دور الديمقراطية في الشعوب اصبح الاتصال والتواصل هي سمة فاعلة في المجتمعات المتحرر للمطالبة بحقوقها وتوجيه الجماعات الفاعلة فيها بذلك أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي هي اداة المواطن البسيط ومن ادوات الدولة والتجارة والاقتصاد كوسائل منخفضة التكاليف اذا اصبح بالإمكان ايصال اصغر صوت الى ابعد نقطة في الكون من خلال الاتاحة والحدود المفتوحة والفضاء التفاعلي فمن خلال تلك الخدمات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي ساعد على زيادة عدد المستخدمين بمعدل شهري وسنوي، لذلك اعتمد الجمهور على تلك المواقع من اجل تزويدهم بالأخبار والمعلومات في الاحداث العامة بشكل عام والأزمات والحروب بشكل خاص كونها تمتلك عدت سمات رئيسية لنقل الخبر وهي السرعة والانية والحالية فضلا عن البث والتصوير الحي المباشر، كذلك ازداد من أهمية ومتابعي هذه المواقع على حساب وسائل الإعلام الاخرى التي تتمتع بالتدقيق بالأخبار والتأكد من دقت المعلومات وغير من الأساليب الفنية لكي تقدم رسالة كاملة للجمهور يمكن فهمها بوضوح دون عناء، وهنا يتركز هذا البحث اذا تضمن مشكلة اعتماد الطلبة الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي لتزويدهم بالأخبار حول احداث الحرب بين ايران وإسرائيل اذ تضمن البحث ثلاثة فصول الفصل الاول الاطار المنهجي تناول مشكلة الحث والمنهجية المتبعة فيه، والفصل الثاني تضمن ثلاث مباحث المبحث الأول مواقع التواصل الاجتماعي والمبحث الثاني التكنولوجيا الحديثة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الاخبار، والفصل الثالث تضمن الدراسة الميدانية وعرض النتائج وتحليلها وفق منهجية البحث.

#### **الفصل الأول / الإطار المنهجي**

##### **أولاً مشكلة البحث**

: تدرس مشكلة البحث موضوعة مدى اعتماد طلبة الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات ومدى تغطيتها للأخبار بشكل كامل مع اعتماد جميع الوسائط المتعددة التي تسند وتدعم حقيقة الاخبار التي تتناقلها هذه المواقع ومدى تأثر وتفاعل الجمهور مع هذه الاخبار، ومن خلال هذه الاسئلة سيتم الاجابة عليها من خلال التساؤل الرئيس ما هي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي اعتمادا من قبل جمهور الطلبة في استقاء الاخبار؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية وكما يأتي:

- ١- ماهي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي اعتمادا من قبل جمهور الطلبة في استقاء الاخبار؟
- ٢- ما هو سبب اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والاخبار؟
- ٣- ما مدى اهتمام مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة تطورات الاحداث الحرب بين ايران وإسرائيل؟
- ٤- ما هو تأثير الذي تسببه مواقع التواصل الاجتماعي اثناء متابعة اخبار الحرب بين ايران وإسرائيل؟

##### **ثانياً أهمية البحث**

: تأتي أهمية البحث من أهمية موضوعات دور التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي في تزويد المجتمع بالمعلومات والاخبار التي بدأت تربط المجتمع بالأحداث بشكل مباشر ولما لها من أهمية كبيرة على سير الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية فضلا عن التأثيرات النفسية ومدى العمق والاثر والصلة المباشرة بالمجتمع.

##### **ثالثاً اهداف البحث**

: يهدف الباحث في بحثه التوصل لمعرفة إمكانية استخدام نتائجه في تطبيقات علمية لحل المشكلات قيد الدراسة ومن ناحية أخرى أن توضع هذه النتائج والتطبيقات في خدمة الباحثين والمختصين في ذلك المجال وفي خدمة المجتمع (مغربي، ٢٠٠٩، صفحة ٤٤).

**ويهدف البحث الى التالي:**

- ١- التعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي اعتمادا من قبل جمهور الطلبة في استقاء الاخبار.
- ٢- معرفة أسباب اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والاخبار.

٣- التعرف على مدى اهتمام مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة تطورات الاحداث الحرب بين ايران وإسرائيل.  
**رابعاً. فروض البحث:**

١- تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والايخبار لتحقق الاثار المعرفية.

٢- تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والايخبار لتحقق الاثار الوجدانية.

٣- تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والايخبار لتحقق الاثار السلوكية.

#### **خامساً. نوع البحث**

: يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية إذ يستند الأسلوب الوصفي إلى دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً دقيقاً يوضح مقدار هذه الظاهرة (عبيدات و آخرون، ١٩٨٨، صفحة ١٨٣)

#### **سادساً. منهج البحث**

: يعد المسح طريقة ومنهج عام من مناهج البحث العلمي ولا ينبغي أن يختلط المسح مع العمل الروتيني الذي يتم فيه تجميع وتبويب الأرقام لأن المسح يتضمن بالضرورة مشكلة واضحة ومحددة، وأهدافاً ثابتة مقررّة، وتخطيطاً ماهراً، وتحليل وتفسير البيانات بعناية بالغة، ثم تقديم النتائج بمنطقية (سلاطنية و الجيلاني، ٢٠١٢، الصفحات ١٦-١٧) واستناداً على ذلك يعد هذا المنهج من أنسب المناهج وأكثرها انسجاماً مع أهداف البحث. ونظراً لأهمية الوصف في إبراز مدخلات ومخرجات الموضوعات المتناولة في الدراسات فقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي عبر أداة (الاستبانة).

#### **سابعاً. مجتمع البحث وعينته**

: استناداً الى مشكلة البحث والاهداف واهميته فإن مجتمع البحث لهذه الدراسة هي (جميع مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها الجمهور). إما عينة البحث إذ تم اختيار على وفق العينات العلمية المناسبة للبحث الحالي، وكانت العينة (عشوائية بسيطة) أنسب عينة لدراسة البحث.

#### **ثامناً. حدود البحث**

: شملت البحث مجالات أساسية هي كالاتي:

أ- **الحد المكاني:** إن المجال المكاني لهذه الدراسة تمثل (بمواقع التواصل الاجتماعي)

ب- **الحد البشري:** المجال البشري ويقصد بهم المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات.

ج - **الحد الزمني:** تضمن المجال الزمني للدراسة المدة التي تم فيها بناء استمارة الاستبانة، ثم توزيع الاستمارة بصورتها النهائية على المبحوثين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بصورة الكترونية وتحديد مدة زمنية كافية للإجابة على محاور الاستمارة لمدة (١٥ يوم) من بدأ الحرب بين إيران وإسرائيل في ١٣ / ٦ / ٢٠٢٥م ثم تحليل البيانات وعمل الإجراءات الإحصائية للبحث، للخروج بعد ذلك بنتائج محققة لأهداف البحث وكذلك من اجل تغطية احداث الحرب خلال هذه المدة.

#### **تاسعاً. أدوات البحث**

: اعتمدت الباحثة على أداة الاستبانة التي مكنتها من انجاز بحثها وهي:

**الاستبانة:** تعد الاستبانة احدى الأدوات الأساسية في جمع البيانات مباشرة من العينة أو من مجتمع البحث ككل، عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة سلفاً، للتعرف على حقائق معينة. (حسين، ١٩٩٩، صفحة ٢٠٦)، الأمر الذي يجعلها تستخدم في أغراض متعددة لدراسات مختلفة. واحتوت الاستبانة في هذه الدراسة على نوعين من الأسئلة وهي (حجاب، ٢٠٠٦، صفحة ١٥٠).

(الأسئلة المغلقة - الأسئلة المغلق المفتوحة).

#### **عاشراً. الصدق والثبات:**

أ- **الصدق:** قامت الباحثة باعتماد الصدق الظاهري لقياس صدق الاستمارة عن طريق عرض النموذج الأول من الاستبانة على المحكمين (\*) العلميين من ذوي الاختصاص في موضوع البحث الذين يقومون بفحص محتوى الاستبانة ومدى إمكانية تطبيقها وقد أشاروا بصلاحياتها للتطبيق بعد اجراء التعديل على بعض فقراتها.

ب-الثبات: قامت الباحثة بقياس الثبات بواسطة إعادة الاختبار، عن طريق اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٢٠) مبحوثاً من المجتمع البحثي شكلوا نسبة (٢٥) % من مجموع المبحوثين، وكانت المدة الزمنية بين الاختبارين الأول والثاني أسبوعين وباستخدام (معامل ارتباط بيرسون) كقاعدة للاختبار وإيجاد درجة الارتباط بين الاختبارين، وقد أظهرت النتائج إن درجة الثبات هي (٩١,٠) وهي درجة ثبات مرتفعة.

### الفصل الثاني الإطار النظري المبحث الأول / مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً- مرحلة ظهور مواقع التواصل: تعرف مواقع التواصل الاجتماعي (بالشبكات الإعلامية الاجتماعية) بأنها موقع (websites) أو تطبيقات متخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم إذ هناك مواقع عالمية ضمن وسائل التواصل الاجتماعي تعد الأكثر شهرة ونمواً في عدد المستخدمين، وهي (فيسبوك) وهو الموقع الأكثر شهرة منذ ظهوره عام ٢٠٠٣م، يليه موقع لينكدان الذي تأسس في ٢٠٠٢م وبدأ التشغيل في عام ٢٠٠٣م ويعد موقعاً للتواصل الاجتماعي على مستوى احترافي، وتليه المدونات عام ٢٠٠٤م التي نالت انتشاراً واسعاً عبر العالم، بعدها ظهر تويتر (Twitter)، الذي يسمح للمستخدمين بكتابة التغريدات الذي ظهر عام ٢٠٠٥م، ثم جوجل بلس الذي دشنته شركة جوجل العالمية عام ٢٠١١م، ثم موقع بنترست اطلق عام ٢٠١٠م ويعد الموقع الأكثر نمواً في مجال المشاركة الإعلامية، وتستمر المواقع بالظهور مع تقدم التكنولوجيا (السويدي، ٢٠١٤م، الصفحات ٢٠-٢٩) فضلاً عن موقع إنستغرام الذي يعد أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وهو عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ صورته وإجراء تعديلات الرقمية، ثم مشاركتها مع الاصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبدأ يتطور هذا التطبيق في عام ٢٠١٠ بشكل خاص على اجهزة أبل وغيرها وبهدف تقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة، كذلك تطبيق الواتساب من التطبيقات المستخدمة في ارسال الرسائل النصية والصور والملفات والفيديوهات. على الهواتف الذكية مجاناً حول العالم وبلغ عدد مستخدميه حول العالم ٢٠٠ مليون مستخدم يرسلون أكثر. ٢٠ مليون رسالة شهرياً مؤسسها هذه التقنية الحديث هما العاملين. اين موقع ياهو الامريكي الشهير ويرفضون بيعها للاستفادة من خدماته. (امين، ٢٠١٥م، الصفحات ١٢١-١٣٦).

### ثانياً- العوامل التي أسهمت في نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

أن العوامل التكنولوجية والتقنيات التي أتاحتها الثورة الصناعية في أوروبا في القرن التاسع عشر ومن المخترعات التي ساعدت على قيام المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي وتطورها وازدهارها ظهور الخدمات المراسلة وانتظامها الذي أدى إلى تقليص عامل الزمن في نقل الأخبار. (كافي و اخرون ، الإعلام والإرهاب الالكتروني، ٢٠١٥م، الصفحات ٩٦-٩٨). وهنا نبين مجموعة من العوامل التي ساهمت في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي.

١- عوامل التطور التكنولوجي: الذي تضمن تطور المهارات باستخدام الحواسيب والهواتف النقالة وانتشار شبكة الانترنت بشكل واسع في العديد من المجتمعات.

٢- العوامل التطور الاجتماعية: اشتملت العوامل الاجتماعية على توفير قاعدة مثقفة قادرة على إنتاج المعلومات وتوزيعها واستهلاكها، يرافقها زيادة الكثافة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التي تلبي حاجة المستهلكين.

٣- العوامل التطور الإعلامية: أسهمت العديد من العوامل الإعلامية في انتشار مواقع التواصل الاجتماعي منها شغف الجمهور إلى معرفة أخبار وتطورات بعض الأحداث المهمة المرتبطة بالاكتشافات، وتزايد الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية بشكل كبيرة.

ثالثاً- التغطية الإعلامية للشبكات الاجتماعية (مواقع التواصل الاجتماعي): أن مواقع التواصل الاجتماعي التي خلفتها الشبكات الاجتماعية والتي حققت شيء من التوازن بين الاحتكار الأنظمة السياسية السلطوية للإعلام وبين حق الجمهور في معرفة الحقيقة لا من وجهة نظر الحاكم او النظام ولكن من وجهة نظر مجردة دون تلوين او توظيف لسياقات الخبرة إذ تصب في صالح النظام العام، وهنا نذكر أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كامتداد للتطور التكنولوجي وشبكة الانترنت ودورها في عملية التغطية والإنتاج الإعلامية للأحداث الجارية متمثلة بالآتي:

١- ان مواقع التواصل الاجتماعي تمثل أحد احداث ادوات التعبير الجمعية للراي العام ومؤشرات قياس الراي العام والتعرف عليه دون العناء بالقيام باستفتاءات التي تأخذ الجهود والوقت.

٢- ان مواقع التواصل الاجتماعي هي امتداد لطبيعة الانسان ويرى العالم مأكلوها ان التحول السياسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ لدى الشعوب وليس في التنظيم الاجتماعي وانما في الحواس الإنسانية أيضاً.

٣- تمثل مواقع التواصل الاجتماعي أحد أدوات فهم الاسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الاعلام اذ لا نستطيع فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطلع على المجتمعات.

٤- ان اي وسيله جديدة هي امتداد للإنسان تؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه فكاميرا التلفزيون تمد اعيننا والميكروفون اسماعنا وآلات الحاسبة توفر الجهد العضلي والعقلي وتؤدي إلى امتداد الوعي لدينا (امين، الاعلام الجديد، ٢٠١٥، الصفحات ١٢٧-١٢٨)

### الفصل الثاني- المبحث الثاني

اولاً- التكنولوجيا الحديثة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الاخبار:

ان التكنولوجيا الحديثة قدمت تطوراً لمجالات عدة، ولعل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي كان واحداً من تلك المجالات، إذ مكنت المستخدمين من متابعة الأحداث والأخبار أو البرامج، وبأقصر وقت، متى أراد، وبدأت مواقع التواصل الاجتماعي مع هذا التقدم التكنولوجي من تأسيس تقاليد اساليب خاصة بها، وتتسم مع طبيعة تلك الوسيلة بكل خصائصها من البث الأخبار، واستقبال التعليقات والنقد، والرد على الجمهور وغيرها (يعقوب، ٢٠١٤م، صفحة ٤٥٣) وأن التدفق الحر للمعلومات في البيئة الجديدة أتاح تنوع جهود كثيرة لكي تغذي المواقع التواصل الاجتماعي بالمضامين التحريرية، إذ يشترك في هذا الجهد صحفيون ومطورين أي مهندسين متخصصين، فتجد هذه الشراكة بين التقنية والصحفي فقط في المواقع المتقدمة، إذ ساهم هذه التآلف مع التقنية، الانفتاح بشكل أكبر على التقنية وتطوير آلية عرض المعلومات والأحداث والأخبار (أنتوم، ٢٠١٧م، صفحة ٣٥) وإن تكنولوجيا الجديدة في مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل خاص في طرق الاتصال والتفاعل ولعل عنصري التفاعلية والمشاركة هو ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي عن الإعلام التقليدي فوسائل الإعلام تعتبر تكنولوجية عندما تكون أكثر سرعة وحادثة، فضلاً عن الاستخدام المتنامي لمواقع التواصل الاجتماعي لقلّة أو انخفاض تكاليف تلك الوسائل في الدول النامية مقارنة بغيرها من الدول (Zaheer, 2018, p. 55).

ثانياً- التفاعلية في مواقع التواصل الاجتماعي: ان التفاعل هي سمة رئيسية من سمات الانترنت بشكل عام فأنها تمثل جوهر فكرة مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك التطبيقات الأخرى حيث تمثل الحسابات الناجحة للفيديو وتويتر وانستغرام الأكثر تفاعلاً والأكثر متابعة على جميع تلك المضامين سواء كانت تلك المضامين هي مضامين إعلامية او اعلانية او غيرها والتي تكون الأكثر نقاشاً واكثرها تعليقا وتبادلاً وتفاعلاً مع الآخرين من حيث الاعجاب والتعليقات ومشاركات، كذلك من ميزة التفاعلية كما يأتي: (امين، الاعلام الجديد، ٢٠١٥، الصفحات ٩٠-٩٥).

- ١- ان مواقع التواصل الاجتماعي لا تلتزم بالنشر الذي كان مسار عمل وسائل الإعلام التقليدي.
- ٢- ان مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بالسرعة قياساً ببيئة وسائل الاعلام التقليدي، اذ ان السرعة بالنسبة لمستقبل الرسالة تعني الوصول الى الخبر او الراي او المعلومة لا يتطلب انتظار كما كان يستخدم في الوسائل التقليدية.
- ٣- ان مواقع التواصل الاجتماعي تتضمن عملية التبادل الإعلامي بين كل من المرسل والمستقبل باعتماد خاصية التفاعل والسرعة ما بين المرسل والمستقبل والتي تعني التدوين ورافاق الصور والملفات المصورة والفيديوية التي لا تعتمد على نطاق زمني كما هو الحال في الوسائل التقليدية.

٤- تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالحركة والمرونة وتشير تلك السمة الى امكانية الوصول الى الموقع الالكتروني بسهولة ويسر ويمكن اصحاب الوسائل الجديدة مع كل من المرسل والمستقبل في كل مكان خاصة بعد انتشار الهواتف الذكية التي اسهمت في هذه السماء، وكذلك تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بنشر الاخبار باستخدام الوسائط المتعددة.

٥- تميزت مواقع التواصل الاجتماعي بالعالمية والكونية اذ تصلك كل الاخبار والمحتويات وغيرها من المضامين بنشرة واحدة الى كل بقاع العالم وهو ما يسهم في خلق عالميا من الاهتمام المشترك للأحداث السياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها.

ثالثاً- خصائص الفضاءات الجديدة: ان المواقع البارزة في شبكة الانترنت التي تسمى مواقع التواصل الاجتماعي والانماط التي تشكل بها التي ميزة المشهد الاقتصادي بصورة عامة والاعلامي بصورة خاصة تؤكد هذه الفضاءات الإعلامية الجديدة جميعها هي ذات طبيعة مركبة ومعقدة وكثيرة الشعب والاتساع. وفي هذا الإطار نؤشر اهم النقاط الآتية: (العاني، ٢٠١٥، الصفحات ١٥٢-١٥٣).

أولاً- انهم ان مهامها متعددة: تتضمن خزن وتنظيم، وتداول، وتراسل، والاتصالات، والاخبار، وثقافة امتاع وتعليم، واعلان وتعارف وغيرها. ثانياً- انها توجهاتها متنوعة وليست أحادية: الآراء كلها والتوجهات الفكرية وسياسية بغض النظر عن الممول او حارس البوابة. ثالثاً- ان جمهورها متعدد الشرائح والفئات: الطوائف كلها والاديان والقوميات والاعمار والاتجاهات بل والمجمعات كلها. رابعاً- أن ساحة انتشار مفتوحة: في الأوقات

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٥) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٥

كلها وفي الأماكن كلها على امتداد العام. خامساً- ان ادواتها كثيرة ومتنوعة: تميزت بالصوت والصورة واللون والحركة. سادساً- أن تمويلها كبير ومتعدد المصادر: شركات متداخلة وشركات اعلان ومصالح اقتصادية عابرة للدول. سابعاً- انها فردية وجماعية وجماهيرية في الوقت ذاته. ثامناً- انها تضم في مستوعباتها وسائل اتصال متعددة وترتبط بينها في تفاعلية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً من قبل.

### الفصل الثالث- الدراسة الميدانية

تحليل البيانات ووصف النتائج لمدى اعتماد طلبة الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث حرب ايران وإسرائيل  
جدول (١) يبين النوع الاجتماعي.

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	انثى	١١٧	(٥٢.٠) %	الأولى
٢	نكر	١٠٨	(٤٨.٠) %	الثانية
المجموع		٢٢٥	١٠٠ %	

يظهر الجدول (١) إن فئة (الاناث) جاءت بالمرتبة الأولى فقد بلغ عدد التكرارات (١١٧) بنسبة (٥٢.٠) %، أما فئة (الذكور) جاءت بالمرتبة الثانية فقد بتكرارات (١٠٨) وبنسبة (٤٨.٠) % من حجم العينة. نلاحظ من الجدول ان عدد فئة الاناث التي تتابع الاخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من عدد فئة الذكور في متابعة الاحداث الحرب الجارية من عدد الكلي لحجم العينة وهذا يفسر حسب رؤية الباحثة اتساع اهتمام فئة الاناث بأحداث الحرب ومستجداتها وتأثيرها على المجتمع. جدول (٢) يبين أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الطلبة في متابعة اخبار أحداث الحرب ايران وإسرائيل.

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	انستغرام	١١٤	(٥٠.٧) %	الأولى
٢	تلكرام	٦٩	(٣٠.٧) %	الثانية
٣	فيس بوك	٢٤	(١٠.٧) %	الثالثة
٤	تيك توك	٦	(٢.٧) %	الرابعة
٥	تويتر	٦	(٢.٧) %	الرابعة
٦	يوتيوب	٣	(١.٣) %	الخامسة
٧	أخرى	٣	(١.٣) %	الخامسة
المجموع		٢٢٥	١٠٠ %	

يظهر الجدول (٢) إن فئة (انستغرام) جاءت بالمرتبة الأولى فقد بلغ عدد التكرارات (١١٤) تكراراً بنسبة (٥٠.٧) %، أما فئة (تلكرام) جاءت بالمرتبة الثانية فقد بلغ عدد التكرارات (٦٩) تكراراً وبنسبة (٣٠.٧) %، والفئة (فيس بوك) بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عدد التكرارات (٢٤) تكراراً وبنسبة (١٠.٧) %، أما فئة (تيك توك) جاءت بالمرتبة الرابعة إذ بلغت عدد التكرارات (٦) تكراراً وبنسبة (٢.٧) %، أما فئة (تويتر) حصلت على المرتبة الرابعة ايضا فقد بلغت عدد التكرارات (٦) تكراراً وبنسبة (٢.٧) %، وفئة (يوتيوب) جاءت بالمرتبة الخامسة فقد بلغت عدد التكرارات (٣) تكراراً وبنسبة (١.٣) %، وفئة (اخرى) جاءت بالمرتبة السادسة فقد بلغت عدد التكرارات (٣) تكراراً وبنسبة (١.٣) % من حجم العينة. نلاحظ من الجدول: ان فئة (انستغرام) جاءت بالمرتبة الأولى وهذا يبين اهمية هذا الموقع وسرعة نقل المعلومات ونشرها اذ تم تفضيلها على جميع المواقع الأخرى ولعل السبب هو سهولة الوصول لهذا الموقع ثم يأتي ترتيب بقية المواقع الأخرى حسب سهولة واهمية وتناول الاخبار، يليها موقع اليوتيوب ومواقع أخرى جاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة من حجم العينة ما يفسر قلة زيارة هذه المواقع وتفضيل المواقع الأخرى عليها التي جاءت بالمرتبة الأولى والثانية. جدول (٣) يبين الوقت الذي يقضيه المستخدمين لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي.

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	١ - ٢ ساعة	٩٦	(٤٢.٧) %	الأولى

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٥) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٥

الثانية	٦٩	٣٠.٧ %	٣ - ٤ ساعة	٢
الثالثة	٦٠	٢٦.٧ %	٥ - ٧ ساعة	٣
المجموع				٢٢٥
				١٠٠ %

يظهر الجدول (٣) إن فئة استغراق (١ - ٢ ساعة) جاءت بالمرتبة الأولى فقد بلغ عدد التكرارات (٩٦) تكراراً بنسبة (٤٢.٧) %، أما فئة استغراق (٣ - ٤ ساعة) جاءت بالمرتبة الثانية فقد بلغ عدد التكرارات (٦٩) تكراراً وبنسبة (٣٠.٧) %، والفئة استغراق (٥ - ٧ ساعة) بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عدد التكرارات (٦٠) تكراراً وبنسبة (٢٦.٧) %، من حجم العينة. نلاحظ من الجدول: ان استغراق (١ - ٢ ساعة) جاءت بالمرتبة الأولى وهذا وقت قد يكون كافي لمتابعة الاخبار والاعلانات وغيرها من المنشورات الواردة في المواقع التي يتابعها المستخدمين ضمن العينة المتاحة اما فئة استغراق (٣ - ٤ ساعة) جاءت بالمرتبة الثانية وهذا يوضح ان عدد ليس بقليل من حجم العينة يعطي وقت لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي اثناء الحرب من اجل الاطلاع على اخر المستجدات الاحداث ومدى أهميتها وتأثيرها على الحياة الاجتماعي للمتابعين، وتلتها فئة (٥ - ٧ ساعة) بالمرتبة الثالثة يوضح ذلك تخصيص وقت كبير لمتابعة احداث الحرب وما لها من علاقة ذات صلة كبيرة بالمجتمع. جدول (٤) يبين ما مدى اهتمام مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة تطورات الاحداث الحرب بين ايران واسرائيل.

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	مهتم	٨٧	٣٨.٧ %	الأولى
٢	مهتم جدا	٧٢	٣٢.٠ %	الثانية
٣	أحيانا اهتم	٥١	٢٢.٧ %	الثالثة
٤	غير مهتم	١٥	٦.٧ %	الرابعة
المجموع			٢٢٥	١٠٠ %

يظهر الجدول (٤) إن فئة (مهتم) جاءت بالمرتبة الأولى فقد بلغ عدد التكرارات (٨٧) تكراراً بنسبة (٣٨.٧) %، أما فئة (مهتم جدا) جاءت بالمرتبة الثانية فقد بلغ عدد التكرارات (٧٢) تكراراً وبنسبة (٣٢.٠) %، والفئة (أحيانا اهتم) بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عدد التكرارات (٥١) تكراراً وبنسبة (٢٢.٧) %، أما فئة (غير مهتم) جاءت بالمرتبة الرابعة إذ بلغت عدد التكرارات (١٥) تكراراً وبنسبة (٦.٧) %، نلاحظ من الجدول: إن عدد كبير من المتابعين مهتمين بأحداث الحرب ومستجداتها اذ جاءت فئة (مهتم) بالمرتبة الأولى تلتها فئة (مهتم جدا) في المرتبة الثانية ما يوضح ذلك ان الاهتمام باخر الاخبار ومستجدات الحرب التي تأخذ حيزا كبيرا من متابعة الطلبة لهذه الاحداث ولما لها من علاقة بسير حياتهم ومستقبلهم، مما يعطي مؤشر الاهتمام بالجانب السياسي الذي يسيطر على الاوضاع في البلاد والتي تؤثر قراراته السياسية على تلك الشرائح من المجتمع، كذلك اظهر النتائج ان فئة قليلة جدا من حجم العينة غير مهتمة بمجريات الاحداث. جدول (٥) يبين سبب اعتماد المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والاخبار حول احداث حرب ايران واسرائيل.

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	سرعة نقل الخبر	٨٧	٣٨.٧ %	الأولى
٢	سهولة الوصول اليها	٥٧	٢٥.٣ %	الثانية
٣	توفر تغطية مباشرة	٤٥	٢٠.٠ %	الثالثة
٤	تعدد المصادر	٢٧	١٢.٠ %	الرابعة
٥	عدم متابعتي للإعلام التقليدي	٦	٢.٧ %	الخامسة
٦	أخرى	٣	١.٣ %	السادسة
المجموع			٢٢٥	١٠٠ %

يظهر الجدول (٥) إن فئة (سرعة نقل الخبر) جاءت بالمرتبة الأولى فقد بلغ عدد التكرارات (٨٧) تكراراً بنسبة (٣٨.٧) %، أما فئة (سهولة الوصول اليها) جاءت بالمرتبة الثانية فقد بلغ عدد التكرارات (٥٧) تكراراً وبنسبة (٢٥.٣) % والفئة (توفر تغطية مباشرة) بالمرتبة الثالثة إذ بلغ

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٥) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٥

عدد التكرارات (٤٥) تكراراً وبنسبة (٢٠.٠) %، أما فئة (تعدد المصادر) جاءت بالمرتبة الرابعة إذ بلغت عدد التكرارات (٢٧) تكراراً وبنسبة (١٢.٠) % والفئة (عدم متابعتي للإعلام التقليدي) بالمرتبة الخامسة إذ بلغ عدد التكرارات (٦) تكراراً وبنسبة (٢.٧) %، أما فئة (أخرى) جاءت بالمرتبة السادسة إذ بلغت عدد التكرارات (٣) تكراراً وبنسبة (١.٣) % من حجم العينة. نلاحظ من الجدول: إن اغلب المتابعين الاحداث الحرب قد اعتمدوا على هذه المواقع لما لها من مميزات وخدمات وتفضيلات جعلت المتابعين يعتمدون عليها في الحصول على الاخبار واخر مستجدات الحرب وحسب متابعة ورؤية المستخدمين جاءت بالمرتبة الأولى من هذه الأسباب والتفضيلات (سرعة نقل الخبر) وهذه ميزة تميز موقع التواصل الاجتماعي والتي سبقت فيها الوسائل الأخرى، ثم تلتها فئة (سهولة الوصول اليها) كونا لا تحتاج التكلفة وكلمات السر وغير من شروط الوصول الى الوسيلة المعنية، ثم فئة (توفر تغطية مباشرة) ما تجعل المتابعين في قلب الحدث بصورة انية ومباشرة دون تكليف وتجعل المتابعين هم من يكونون بموقع التعليق والتفسير، فضلا عن تعدد المصادر ما يعطي تنوع في مصدر المعلومات، يقابلها ان اغلب متابعي مواقع التواصل الاجتماعي هم ليس من متابعي وسال الاعلام التقليدي ولي من تفضيلاتهم.

اولاً- المقياس اثار الاعتماد على وسائل الإعلام اعتمدت على مقياس (ليكرت الثلاثي) من اجل معرفة مدى إمكانية قياس الاثار التي تحققها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والمتضمنة الاثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الجمهور، فقد تم تقسيم فقرات المقياس الى فقرات إيجابية تقابلها فقرات سلبية ووفق للمقياس اخذت (اتفق اخذت ٣، ومحايد اخذت ٢ ولا اتفق اخذت ١) هذه في حال الفقرات الإيجابية اما الفقرات السلبية اخذت (اتفق ١ محايد ٢ ولا اتفق ٣).

١-مقياس الاثار المعرفية. الفرض الأول: تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات لتحقيق الاثار المعرفية. جدول (٦) يبين الجدول يبين الجدول ادناه الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الاثار المعرفية لدى الجمهور.

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	ساهمت اخبار المواقع الاجتماعية في ترتيب اولياتي اتجاه الحرب.	٢.٧٦	٠.٣٤٢
٢	لسرعة الاحداث الجارية تنشر مواقع التواصل اخبار كاذبة اثرت على قراراتي اتجاه الحرب.	٢.٦٥	٠.٦١١
٣	ساهمت اخبار المواقع الاجتماعية في اتساع الرؤية اتجاه معتقداتي.	٢.٦٣	٠.٦١٤
٤	تنشر مواقع التواصل الاجتماعي اخبار غير كاملة لسرعة الاحداث الجارية اثناء الحرب لا يمكن الاستفادة منها.	٢.٥٣	٠.٤٥٦
٥	تساهم مضامين مواقع التواصل بترسيخ القيم الاجتماعية العليا الحرية والتسامح اثناء الحرب.	٢.٤٥	٠.٦٣٨
٦	تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بفعل التقنية بتغطية احداث الحرب بشفافية ووضوح عالي.	٢.٤٣	٠.٢٥٣
٧	يزاد الغموض في الاخبار مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة الاحداث الحرب المتسارعة وغير متوقعة.	٢.٣٩	٠.٤١٠
٨	تعطي مواقع التواصل معلومات واخبار دقيقة تعطي رؤية عن احداث الحرب واحتمالاتها المستقبلية.	٢.٣٤	٠.٣٣٣
٩	ان اخبار المواقع الاجتماعية اخبار سطحية لا يمكن الاعتماد عليها في تزويد الجمهور بالمعلومات	٢.٣٤	٠.٢٣٤
١٠	للحصول على سبق الصحفي تقدم مواقع التواصل الاجتماعي مضامين لا تمت للمجتمع بصلة.	٢.٢٣	٠.٥١٢
١١	معدل الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرات الفرض	٢.٤٧٥	٠.٤٤٠٣

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٥) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٥

**نلاحظ من الجدول (٦):** ان مواقع التواصل الاجتماعي سعت جاهد من خلال التغطية احداث الحرب بين ايران وسراويل من تحقيق مجموعة من الاثار لدى الجمهور المتلقي او المتابع وهذا ما أكده المتابعين بان مواقع التواصل الاجتماعي حقق اثار معرفية لديهم من خلال اتضح ذلك من خلال الإجابة على الفقرات التي تم ترتيبها وفق الوسط الحسابي وقد تكون المقياس من عشرة فقرات خمسة منها إيجابية وخمسة سالبية وكان الوسط الحسابي لجميع الفقرات (٢.٤٧٥) اما الانحراف المعياري لفقرات المقياس كان (٠.٤٤٠٣)، ويتضح من ذلك من خلال فقرات المقياس حلت بالمرتبة الأولى الفقرة (ساهمت اخبار المواقع الاجتماعية في ترتيب اولوياتي اتجاه الحرب.) التي حصلت على اعلى وسط حسابي مقدار (٢.٧٦) وهذه فقرة إيجابية، اما الفقرة (لسرعة الاحداث الجارية تنشر مواقع التواصل اخبار كاذبة اثرت على قراراتي اتجاه الحرب) هذه فقرة سالبية حصلت على المرتبة الثانية بوسط حسابي (٢.٦٥) ما يؤكد التأثير على أولويات الجمهور اثناء تغطية احداث الحرب، تلتها فقرة (ساهمت اخبار المواقع الاجتماعية في اتساع الرؤية اتجاه معتقداتي) بوسط حسابي (٢.٦٣) لتؤكد ان مواقع التواصل حقق مدى رؤية واسعة لدى الجمهور في اتساع الأفكار حول المعقدات لديهم اثناء الحرب وهذه فقرة إيجابية، اما فقرة (تنشر مواقع التواصل الاجتماعي اخبار غير كاملة لسرعة الاحداث الجارية اثناء الحرب لا يمكن الاستفادة منها) حصلت على المرتبة الرابعة بوسط حسابي (٢.٥٣) وهذه الفقرة سالبية يؤكد فيها الجمهور ان مواقع التواصل الاجتماعي تحاول جاهد نقل الاحداث لكن تقتصر الى الدقة والمصادقية بسبب سرعة نقل الاحداث دون التأكد منها، وحصلت الفقرة (تساهم مضامين مواقع التواصل بترسيخ القيم الاجتماعية العليا الحرية والتسامح اثناء الحرب) على المرتبة الخامسة بوسط حسابي (٢.٤٥) وهذه فقرة إيجابية التي تشير الى أهمية إشاعة الروح التسامح والتكافل اثناء الحرب لتجنب المشكلات الاجتماعية التي ترافق الحروب، بينما حصلت الفقرة (تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بفعل التقنية بتغطية احداث الحرب بشفاافية ووضوح عالي) على المرتبة السادسة بوسط حسابي (٢.٤٣) وهذه فقرة إيجابية وهي احد ميزات مواقع التواصل الاجتماعي اثناء تغطية الاحداث وحصلت الفقرة (يزاد الغموض في الاخبار مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة الاحداث الحرب المتسارعة وغير متوقعة) على المرتبة السابعة بوسط حسابي (٢.٣٩) يتضح ان الخوض يرافق الاخبار التي تنشر اثناء الحرب وهذه هي احد أدوات الحروب، اما فقرة (تعطي مواقع التواصل معلومات واخبار دقيقة تعطي رؤية عن احداث الحرب واحتمالاتها المستقبلية) حصلت على المرتبة الثامنة بوسط حسابي (٢.٣٤) وهي فقرة إيجابية تساعد بذلك الجمهور على تشكيل رؤية مستقبلية واحتمالية عن نتائج الحرب، كذلك فقرة (ان اخبار المواقع الاجتماعية اخبار سطحية لا يمكن الاعتماد عليها في تزويد الجمهور بالمعلومات) حصلت على المرتبة السابعة بوسط حسابي (٢.٣٤) تشير هذه الفقرة الى ان بعض الاخبار سالبية لا يمكن الاعتماد عليها في بناء فكرة او معلومات عن احداث الحرب، بينما حصلت الفقرة (للحصول على السبق الصحفي تقدم مواقع التواصل الاجتماعي مضامين لا تمت للمجتمع بصلة) على المرتبة الثامنة بوسط حسابي (٢.٢٣) وهذه فقرة تؤكد ان بعض الاخبار تقدم معلومات غير صحيحة وواضحة عن المجتمع قد تشكل مشكلات مستقبلية.

٢- **الاثار الوجدانية.** الفرض الثاني: تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات لتحقيق الثار الوجدانية. **جدول (٧) يبين الجدول** يبين الجدول ادناه الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الثار الوجدانية لدى الجمهور.

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	نتيجة التعرض المستمر لأحداث الحرب اشعر بالخوف من الوقوع ضحية لهذه الحرب.	٢.٧٨	٠.٤٠١
٢	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نقل الحدث بصورة مباشرة تظهر التعاطف الكبير اتجاه الأبرياء.	٢.٦٧	٠.٥٨١
٣	تعرض مواقع التواصل الاجتماعي احداث الحرب بصورة تثير الخوف والقلق.	٢.٥٦	٠.٤٢١
٤	تعرض لمواقع التواصل الاجتماعي احداث الحرب بشكل يساهم في كفية تجنب الوقع ضحية لهذه الحرب.	٢.٥٤	٠.٤٩٠
٥	أجد ان اغلب المنشورات لا تعبر عن انتمائي العرقي والديني والسياسي.	٢.٥٤	٠.٤٦٧

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٥) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٥

٦	التعرض لكثرة لمشاهد العنف اشعر بعدم المبالاة اتجاه الاحداث.	٢.٤٣	٠.٤٧٢
٧	تعمل الوسائل التواصل الاجتماعية بتقديم الدعم معنوي الذي يعزز الانتماء للوطن خلال الحرب.	٢.٣٧	٠.٧٢٠
٨	لكثرة مشاهد العنف واحداث الحرب ارغب بتقديم العون للأخريين في حال حدوث حرب.	٢.٣١	٠.٣٩١
٩	معدل الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرات الفرض	٢٠.٢	٤.٢٨٨

**نلاحظ من الجدول (٧):** فيما يخص المقياس للفرض الثاني المتضمن (تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات لتحقيق الاثار الوجدانية) جاءت الفقرات وحسب راي الجمهور العينة ان مواقع التواصل الاجتماعي هدفت الى تحقيق اثار معرفية لدى المتابعين من خلال التغطية احداث الحرب بين ايران وسرائيل واتضح هذه الاثار من خلال فقرات المقياس اذ بلغت الوسط الحسابي لمجموع الفقرات (٢٠.٢) اما الانحراف المعياري بلغ (٤.٢٨٨) اذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (نتيجة التعرض المستمر لأحداث الحرب اشعر بالخوف من الوقوع ضحية لهذه الحرب) التي حصلت على اعلى وسط حسابي مقدار (٢.٧٨) وهذه فقرة سلبية، اما الفقرة (تساهم مواقع التواصل في نقل الحدث بصورة مباشرة تظهر التعاطف الكبير اتجاه الأبرياء) هذه فقرة ايجابية تؤكد أهمية نقل الاخبار بمصادقية عالية ما ساعد على اظهار التعاطف اتجاه الأبرياء، اذ حصلت على المرتبة الثانية بوسط حسابي (٢.٦٧)، تلتها فقرة (تعرض مواقع التواصل احداث الحرب بصورة تثير الخوف والقلق) بالمرتبة الثالثة وبوسط حسابي (٢.٥٦) لتؤكد ان مواقع التواصل في بعض الاخبار تثير الخوف والقلق لدى الجمهور من خلال عرض الاحداث الدموية للأبرياء وهذه فقرة سلبية، اما فقرة (تعرض لمواقع التواصل احداث الحرب بشكل يساهم في كفية تجنب الوقوع ضحية لهذه الحرب). حصلت على المرتبة الرابعة بوسط حسابي (٢.٥٤) وهذه الفقرة ايجابية تساعد علة تقليل التوتر وإيجاد الطرق والحلول في مواجهة أحداث الحرب اتجاه المجتمع، وحصلت الفقرة (أجد ان اغلب المنشورات لا تعبر عن انتمائي العرقي والديني والسياسي) على المرتبة الخامسة بوسط حسابي (٢.٥٤) وهذه فقرة سلبية تثير الاغتراب وعدم الانتماء الديني والسياسي الذي يؤثر مستقبلا على المشاركة السياسية، بينما حصلت الفقرة (التعرض لكثرة لمشاهد العنف اشعر بعدم المبالاة اتجاه الاحداث) على المرتبة السادسة بوسط حسابي (٢.٤٣) وهذه فقرة سلبية بسبب الاستمرارية بعرض احداث العنف شكلت رؤية روتينية لدى الجمهور في عدم الاعتماد لما يجري من أحداث اثناء الحرب، وحصلت الفقرة (تعمل الوسائل التواصل بتقديم الدعم معنوي الذي يعزز الانتماء للوطن خلال الحرب) على المرتبة السابعة بوسط حسابي (٢.٣٧) يتضح ان مواقع التواصل الاجتماعي تستمر بتقديم الدعم المعنوي لدى الجمهور اثناء الحرب، اما فقرة (لكثرة مشاهد العنف واحداث الحرب ارغب بتقديم العون للأخريين في حال حدوث حرب) حصلت على المرتبة الثامنة بوسط حسابي (٢.٣١) وهي فقرة ايجابية ساعدت الجمهور المتابعين على شحذ الروح المعنوية لديهم من اجل تقديم يد العون للأبرياء والمتضررين اثناء الحرب وهنا قامت مواقع التواصل الاجتماعي بدور تحقيق الأثر الوجداني.

٣- **الاثار السلوكية.** الفرض: تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات لتحقيق الاثار السلوكية. **جدول (٨) يبين الجدول** يبين الجدول ادناه الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس الاثار السلوكية لدى الجمهور.

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	التعرض المستمر لأحداث الحرب في مواقع التواصل الاجتماعي يجعلني اتخذ مواقف مؤيدة للمطالبة بإيقاف الحرب وتقديم العون والتبرعات.	٢.٧٦	٠.٥٤٢
٢	ان اخبار الحرب تؤكد اهمية المشاركة بالأنشطة الاجتماعية وامكانية احداث التغيير من خلال الانتخابات.	٢.٦٠	٠.٤٨١

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٥) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٥

٣	٢.٥٧	٠.٥٧٩	لتغطية الحية لأحداث الحرب الدموية كونت لدي سلوك بعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
٤	٢.٥١	٠.٤٨٦	تشجع مضامين الحرب في مواقع التواصل الاجتماعي بعدم أهمية النظام السياسي والانتخابات.
٥	٢.٤٥	٠.٦٢٠	ساهمت مضامين مواقع التواصل الاجتماعي في ترك اثار السلوكية لدية اتجاه المشاركة السياسية مستقبلا.
٦	٢.٣١	٠.٤٩٣	المبالغة في نقل احداث الحرب يجعلني أجد عدم الجدوى من استمرار الحرب او ايقافها.
٧	١٥.٢	٣.٢٠١	معدل الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرات الفرض

**جدول (٨) يبين الجدول فيما يخص المقياس للفرض الثالث المتضمن (تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات لتحقيق الاثار السلوكية) جاءت الفقرات وحسب راي الجمهور العينة ان مواقع التواصل الاجتماعي هدفت الى تحقيق اثار سلوكية لدى المتابعين من خلال التغطية احداث الحرب واتضح هذه الاثار من خلال فقرات المقياس اذ بلغت الوسط الحسابي لمجموع الفقرات (١٥.٢) اما الانحراف المعياري بلغ (٣.٢٠١)، اذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (التعرض المستمر لأحداث الحرب في مواقع التواصل الاجتماعي يجعلني اتخذ مواقف مؤيدة للمطالبة بإيقاف الحرب وتقديم العنون والتبرعات) التي حصلت على اعلى وسط حسابي مقدار (٢.٧٦) وهذه فقرة إيجابية ساعدت على اتخاذ قرارات حاسمة للمطالبة بإيقاف الحرب، اما الفقرة (ان اخبار الحرب تؤكد اهمية المشاركة بالأنشطة الاجتماعية وامكانية احداث التغيير من خلال الانتخابات) حصلت على المرتبة الثانية بوسط حسابي (٢.٧٦)، هذه فقرة ايجابية تؤكد هذه الفقرة على أهمية المشاركة بالأنشطة الاجتماعية اثناء الحرب من اجل تغيير مسار الاحداث، تلتها فقرة (لتغطية الحية لأحداث الحرب الدموية كونت لدي سلوك بعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية) بالمرتبة الثالثة وبوسط حسابي (٢.٥٧) وهذه فقرة سلبية نتيجة التعرض للأحداث الدموية بشكل مستمر لا تشجع على المشاركة الاجتماعية اثناء الحرب، اما فقرة (تشجع مضامين الحرب في مواقع التواصل الاجتماعي بعدم أهمية النظام السياسي والانتخابات) حصلت على المرتبة الرابعة بوسط حسابي (٢.٥١) وهذه الفقرة إيجابية تؤكد على أهمية النظام السياسي والانتخابات التي يمكن من خلالها أحدث التغيير، وحصلت الفقرة (ساهمت مضامين مواقع التواصل الاجتماعي في ترك اثار السلوكية لدية اتجاه المشاركة السياسية مستقبلا) على المرتبة الخامسة بوسط حسابي (٢.٤٥) وهذه فقرة سلبية تترك اثر سلوكي بعدم المساهمة او المشاركة في تغيير الاحداث من خلال السياسة او الانتخابات، بينما حصلت الفقرة (المبالغة في نقل احداث الحرب يجعلني أجد عدم الجدوى من استمرار الحرب او ايقافها) على المرتبة السادسة بوسط حسابي (٢.٣١) وهذه فقرة سلبية بسبب الاستمرارية بعرض احداث العنف شكلت رؤية بعدم أهمية إيقاف الحرب او استمرارها. **جدول (٩) يبين الجدول** مدى إمكانية مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والاخبار من اجل لتحقيق الاثار المعرفية.**

**الفرض الأول: تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والاخبار لتحقيق الاثار المعرفية.**

معدل الانحراف	درجة الحرية	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠١)	الدلالة
٠.٤٤٠٣	٢٢٤	٢٠	٢٤.٧٥	١٤.٦٣	٢.٥٨	دال

يظهر لنا الجدول (٩) ان نتيجة اختبار الفرض الأول: تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والاخبار لتحقيق الاثار المعرفية، قد تحقق، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٦٣) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢٢٤) والتي تصل الى (٢.٥٨). ويعني هذا بأن هناك فروقات ذات دلالة معنوية، تتعلق بإمكانية ان تلتزم مواقع التواصل بتزود الجمهور بالمعلومات لتحقيق الاثار المعرفية لكل افراد العينة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (٢٤.٧٥) وهو أعلى من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢٠) وهذا يؤكد بأن مواقع التواصل ال تحقق الاثار المعرفية للجمهور وهنا يمكن القول بان الفرض الأول من المقياس قد تحقق. **جدول (١٠) يبين** الجدول مدى إمكانية مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والاخبار لتحقيق اثار وجدانية لديهم.

**الفرض الثاني: تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والاخبار لتحقيق الاثار وجدانية.**

معدل الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠١)	الدلالة
٠.٤٢٨٨	٢٢٤	١٦	٢٠.٢٠	١٢.٣٣	٢.٥٨	دال

يظهر لنا الجدول (١٠) بينت نتائج المقياس أن الفرض الثاني: تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والابحار لتحقيق الآثار وجدانية. قد تحقق، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢.٣٣) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢٢٤) والبالغة (٢.٥٨) وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (٢٠.٢٠) وهو أعلى من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (١٦)، ويعني ذلك بأن مواقع التواصل تساهم بتزويد الجمهور بالمعلومات المهمة التي تلبى حاجتهم في تحقيق اثار وجدانية لديهم، وبهذا فقد تم تحقيق الفرض الثاني من المقياس.

**جدول (١١) يبين الجدول مدى إمكانية مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والابحار لتحقيق اثار سلوكية لديهم. الفرض الثالث: تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والابحار لتحقيق الآثار سلوكية.**

يظهر لنا الجدول (١١) بينت نتائج المقياس الفرض الثالث: تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والابحار لتحقيق الآثار السلوكية. قد تحقق، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.٦٣) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢٢٤) والبالغة (٢.٥٨) وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (١٥.٢٠) وهو أعلى من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (١٢)، ويعني ذلك بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بتزويد الجمهور بالمعلومات والابحار المهمة التي تلبى حاجتهم في تحقيق اثار سلوكية لديهم لأنها تقدم فهما أفضل

الانحراف الم	درجة الحرية	الوسط الفرض	الوسط الحسب	القيمة التائية المحسوبة	قيمة (T) الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠١)	الدلالة
٠.٣٢٠١	٢٢٤	١٢	١٥.٢٠	٨.٦٣	٢.٥٨	دال

لأحداث المهمة، وبهذا فقد تم تحقيق الفرض الثالث من المقياس. العلاقات الارتباطية. من اجل اختبار وجود علاقات ارتباطية بين متغيرات البحث جرى توظيف اختبار مربع كاي كوسيلة إحصائية فعالة من اجل تحقيق اهداف البحث، فكانت النتائج كالاتي: جدول (١٢) توجد علاقة ارتباطية بين النوع الاجتماعي والفروض.

النوع	الفرض	القيمة المحسوبة لمربع كاي	درجة الحرية	قيمة مربع كاي في دلالة (٠.٠٥)	الدلالة
	الفرض الأول	٥.٦٤	١	٣.٨٤١	توجد علاقة
	الفرض الثاني	٤.٨٢	١	٣.٨٤١	توجد علاقة
	الفرض الثالث	٣.٧٩	١	٣.٨٤١	لا توجد علاقة

**أولاً: النوع الاجتماعي:** سنجرى هذا الاختبار لتقصي وجود العلاقة بين النوع الاجتماعي ذكور واثان والفرض الأول: تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والابحار لتحقيق الآثار المعرفية. ويوضح الجدول (١٢) أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (٥.٦٤) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) والبالغة (٣.٨٤١) ويعني ذلك وجود فروقات ذات دلالة معنوية، بين الذكور والاثان في تزويد الجمهور بالمعلومات لتحقيق الآثار المعرفية، اما عند تقصي وجود العلاقة بين الفرض الثاني والنوع الاجتماعي ذكور واثان: تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والابحار لتحقيق الآثار الوجدانية. تبين معطيات الجدول (١٢) أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (٤.٨٢) وهي أعلى من قيمتها الجدولية في مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) والبالغة (٣.٨٤١) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين الذكور والاثان في تزويد الجمهور بالمعلومات لتحقيق الآثار الوجدانية. بينما عند تقصي وجود العلاقة بين الفرض الثالث والنوع

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٥) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٥

الاجتماعي ذكور واناث: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والابحار لتحقيق اثار سلوكية لديهم. تبين معطيات الجدول (١٢) أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (٣.٧٩) وهي اقل من قيمتها الجدولية في مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) والبالغة (٣.٨٤١) وهذا يعني لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين الذكور والاناث في تزويد الجمهور بالمعلومات لتحقيق الاثار السلوكية. جدول (١٣) العلاقة الارتباطية بين ساعات المتابعة لمواقع التواصل الاجتماعي والفروض. ثانيا: اختبار وجود العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث (عدد ساعات المتابعة) وفروضه.

النوع	الفرض	القيمة المحسوبة لمربع كاي	درجة الحرية	قيمة مربع كاي في دلالة (٠,٠٥)	الدلالة
	الفرض الأول	٧.٢٤	٢	٥.٩٩	توجد علاقة
	الفرض الثاني	٤.٧٧	٢	٥.٩٩	لا توجد علاقة
	الفرض الثالث	٦.٨٩	٢	٥.٩٩	توجد علاقة

تم اجراء اختبار من اجل تقصي وجود العلاقة ارتباطية بين متغيرات البحث (عدد ساعات المتابعة) والفرض الأول: تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والابحار لتحقيق الاثار المعرفية. ويوضح الجدول (١٣) أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (٧.٢٤) وهي اعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) والبالغة (٥.٩٩) ويعني ذلك وجود فروقات ذات دلالة معنوية، بين عدد ساعات المتابعة وتزويد الجمهور بالمعلومات لتحقيق الاثار المعرفية. اما عند تقصي وجود العلاقة بين الفرض الثاني ومتغيرات البحث (ساعات المتابعة): تلتزم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والابحار لتحقيق الاثار الوجدانية. تبين معطيات الجدول (١٣) أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (٤.٧٧) وهي اقل من قيمتها الجدولية في مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) والبالغة (٥.٩٩) وهذا يعني لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين عدد ساعات المتابعة وفي تزويد الجمهور بالمعلومات لتحقيق الاثار الوجدانية. بينما عند البحث عن وجود العلاقة بين الفرض الثالث ومتغيرات البحث (ساعات المتابعة): تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الجمهور بالمعلومات والابحار لتحقيق اثار سلوكية لديهم. تبين معطيات الجدول (١٣) أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (٦.٨٩) وهي اعلى من قيمتها الجدولية في مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) والبالغة (٥.٩٩) وهذا يعني توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين عدد ساعات المتابعة وفي تزويد الجمهور بالمعلومات لتحقيق الاثار السلوكية.

### الاستنتاجات:

- ١- كشفت الدراسة ان فئة (الاناث) أكثر من عدد فئة (الذكور) في متابعة الاحداث الحرب الجارية، وهذا يفسر اتساع اهتمام فئة الاناث بأحداث الحرب ومستجداتها وتأثيرها على المجتمع.
- ٢- بينت الدراسة ان فئة (انستغرام) جاءت بالمرتبة الأولى من بين المواقع الأخرى التي يتابعها الطلبة الجامعيون وهذا يبين اهمية هذا الموقع وسرعة نقل المعلومات ونشرها اذ تم تفضيلها على جميع المواقع الأخرى ولعل السبب هو سهولة الوصول لهذا الموقع.
- ٣- كشفت الدراسة ان الوقت المستغرق في متابعة الاخبار والاحداث الجارية استغرق (١ - ٢ ساعة) التي جاءت بالمرتبة الأولى وهذا وقت قد يكون كافي لمتابعة الاخبار والاعلانات وغيرها من المنشورات الواردة في المواقع التي يتابعها المستخدمين كذلك فئة استغرق (٣-٤ ساعة) جاءت بالمرتبة الثانية وهذا يوضح ان عدد ليس بقليل من حجم العينة يعطي وقت للمتابعة الأهمية الاحداث اثناء الحرب ومعرفة اخر المستجدات ومدى أهميتها وتأثيرها عليهم.
- ٤- بينت الدراسة إن عدد كبير من المتابعين مهتمين بأحداث الحرب ومستجداتها اذ جاءت فئة (مهتم) بالمرتبة الأولى تلتها فئة (مهتم جدا) في المرتبة الثانية ما يوضح ذلك ان الاهتمام باخر الاخبار الحرب التي تأخذ حيزا كبيرا من متابعة الطلبة لهذه الاحداث ولما لها من علاقة بسير حياتهم ومستقبلهم.

٥-أوضحت الدراسة إن اغلب المتابعين لأحداث الحرب قد اعتمدوا على هذه المواقع لما لها من مميزات وخدمات وتفضيلات جعلت المتابعين يعتمدون عليها في الحصول على الاخبار واخر مستجدات وحسب متابعة ورؤية المستخدمين جاءت بالمرتبة الأولى من هذه الأسباب والتفضيلات (سرعة نقل الخبر) وهذه ميزة تميز موقع التواصل الاجتماعي والتي سبقت فيها الوسائل الأخرى، ثم تلتها فئة (سهولة الوصول اليها) كونا لا تحتاج التكلفة وكلمات السر وغير من شروط الوصول الى الوسيلة المعينة.

٦-كشفت الدراسة ان الجمهور المتابعين تعطي أهمية كبيرة من اجل متابعة احداث الحرب ومستجداتها. مدى اهتمام مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة تطورات الاحداث الحرب بين ايران وإسرائيل.

٧-تبينت الدراسة تحقق فروض نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام بتزويد الجمهور بالمعلومات والاخبار خلال الحرب فحققت الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية.

## المصادر

- ١- أليس أنتوم. (٢٠١٧م). الصحافة الرقمية. (سامي عامر ، و جورج سعيد، المترجمون) بيروت: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٢- امين سعيد عبد المحسن حامد. (٢٠١٥م). الإعلام الجديد وعصر التدفق الاخباري. المنصورة: المكتبة العصرية.
- ٣- بالقاسم سلاطنية، و حسان الجيلاني. (٢٠١٢). اسس المناهج الاجتماعية. القاهرة: دار الفجر.
- ٤- جمال سند السويدي. (٢٠١٤م). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية (المجلد ٤). بدون دار طباعة.
- ٥- حارث عبود - مزهر العاني. (٢٠١٥). الإعلام والهجرة الى العصر الرقمي. عمان: دار الحامد.
- ٦- ذوقان عبيدات، و اخرون. (١٩٨٨). البحث العلمي واساليبه. عمان: دار مجدلاوي.
- ٧- رضا امين. (٢٠١٥م). الاعلام الجديد. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ٨- سمير محمد حسين. (١٩٩٩). الإعلام (المجلد ٣). القاهرة: عالم الكتب.
- ٩- طالب يعقوب. (٢٠١٤م). تقنيات الإعلام، (المجلد ٢). دمشق: دار صفحات للنشر والتوزيع.
- ١٠- كامل محمد مغربي. (٢٠٠٩). اساليب البحث العملي في العلوم الانسانية والاجتماعية (المجلد ٣). عمان: دار الثقافة.
- ١١- محمد منير حجاب. (٢٠٠٦). اساسيات البحوث الإعلامية (المجلد ٣). القاهرة: دار الفجر.
- ١٢- مصطفى يوسف كافي، و اخرون . (٢٠١٥م). الإعلام والإرهاب الالكتروني. عمان: دار الاعصار العلمي.

Zaheer, L. (2018). New media technologies and Youth in Pakistan. .Journal of the Research Society of Pakistan.

## هوامش البحث

(\*)

- (١) أ. م . د محمد شاكر محمود، كلية الأدب - قسم الإعلام، التخصص (الإذاعة والتلفزيون) - الجامعة المستنصرية.
- (٢) أ. م. د وداد نجم عبود، كلية الأدب - قسم الإعلام، التخصص (الصحافة) - الجامعة المستنصرية.
- (٣) أ. م . د اكرم فرج الربيعي، قسم الإعلام التخصص (الصحافة) - جامعة المستقبل.